

## باب المراسلة والمنظرة

قد رأينا بعد اختيار وجوب فتح هذا الباب ففتناه ترغيباً في المعارف وانهاضاً للمهم ونصيحةً للاذمءان . ولكن الهمة في ما يدرج فيه على اصحابنا نحن برأيه من كلوا . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المنتطف ونراعي في الادراج وعدمه ما يأتي . (١) المناظر والنظر مشتقان من اصل واحد فمناظرتك نظيرك (٢) المناظر من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كائنه اغلاط غمزه عظاماً كان المتعرف باغلاما واعظم (٣) محور الكلام باقل ودر . فالقائلات الرانية مع الاجاز تستار على المطالعة

### الانجيل بلغة البرابرة

ساذي الافاضل اصحاب المنتطف

عذرت على نسخة من انجيل "مرقص" مكتوبة بالخط العربي بلغة البرابرة العامة سكان الاقاليم التي بين كرسكو ودنقلة اي بطن الحجر وسكوت ومحص . وهي تشبه جزءاً من القرآن اي انها مطبوعة على حدة على ورق نباتي . وقد بلغني ان الذين طبعوها من جمعية انكليزية دينية وما قصدوا بطبعها الا نشر الدين المسيحي فارجو ان تيدوني عن هذه الجمعية وتاريخها وبكم لغة طبعت الانجيل حتى الآن لكي اذكر ذلك في كتابي الذي عزم على طبعه قريباً ولكم الفضل . ثم ارجو من فضلك ان تجربوني ما هو السبب الحقيقي لان علماء المسيحيين لا يفترون عن الاهتمام بنشر الدين المسيحي واما علماؤنا فلا يبتلون الا بتل صرف عمرهم وتحققي معاني بعض الايات الشعرية

مصر

محمد عمر

[ المنتطف ] لانظ اية جمعية طبعت انجيل مرقص بلغة البرابرة ولكننا نرجح انها جمعية نشر التوراة البريطانية والاجنبية "British and Foreign Bible Society" فاذا كان الامر كذلك فهذه الجمعية انشئت سنة ١٨٠٤ وغرضها نشر التوراة والانجيل وقد وزعت حتى سنة ١٨٩٩ مئة وستين مليون نسخة بثلاثئة واربع وستين لغة ونفقاتها السنوية الآن نحو ٢٣٠ الف جنيه يجمعها من اهل البربات . ثم ان علماء الدين المسيحي يتجادلون ويتناقشون في امور لا طائل تحتها مثل غيرهم واذا اراد الله بقوم شرراً اعطاهم الجدل ومنهم العمل . واهتمام المسلمين بنشر الاسلام اشد من اهتمام المسيحيين بنشر الديانة المسيحية ونجاحهم اكثر من نجاح المسيحيين . وعندنا انه لو اهتمت الجمعيات الدينية المسيحية بنشر الانجيل في اللغة الانكليزية وعلمت الناس لتعلمها كما يفعل المسلمون بنشر القرآن باللغة العربية من غير ان يترجموه

لكان نجاحهم اتم بكنهم جروا على ضد ذلك وقد رأينا المسلمين الاميركيين في سورية يمنعون تلامذتهم من تعلم اللغة الانكليزية بين سنة ١٨٦٠ و ١٨٦٥ ونظن انهم يفعلون ذلك في اكثر البلدان التي يمضون اليها فيتعلمون لغة اهلها ويترجمون الكتاب المقدس اليها وهم لو علموا اللغة الانكليزية لقروا الكتاب المقدس بها واستفادوا من معرفتها اضعاف ما يمكن ان يفيدهم به المرسلون بلغتهم

### نسيم بشور

سيدي الفاضل منثني المتتطف المحترمين

بلى الاسف والحزن انقل اليك خبر وفاة الوجيه الفاضل المرحوم نسيم انندي بشور احد اعيان هذه البلاد ورئيس الطائفة المسيحية فيها عزيز قومه ووجيه بلاده نصير الفضل وخدام الانسانية. ما تأسأت الاحدة به بعد وفاة المرحوم والدي بخادمنا للوطن وخليقا للانسانية يشد به الأزر ويثني به الغليل. لكن وأسناه شاطرنا الأيام شخصه ونازعنا المنون شيابه واخذته منا كمالا في حكمة الشيخ وقوة الثبان وطاعة النسيان ملآن معرفة وحكمة وحنونا وشفقة ورفقا ذا غصن فضل زعت اثماره وفت قبل اكتمال فزاد الحمل فانتصنا فحلت هذه المعزية حلولا ثقيلا بقلوب لا طاقة لها على احتلالها

توفي التقيد الكرم أصيل يوم الجمعة في ١٣ تموز (يوليو) وله من العمر ٤٦ عاما قضي آخرها في خدمة الوطن ولم ينتشر خبر نصيب في هذه الجهات الا وثقار وجوه البلاد على اختلاف الطوائف والمشارب لمناظرة امرتو الكريمة الاسمي والاحزاب والجميع يتدبرون وطنيا عزيزا ووجيها غيرا ولسان حالهم يقول

نعاذ لنا الناعي في كل مدمع دموع ولكن في الاضالع أسهم

وقبل غياب شمس يوم السبت حمل ذلك الجسم اللطيف على الاكف وواروه التراب على رجاء القيامة والمخلود وقام بصلاة الجنازة غبطة المطران نيقوديمس رئيس كهنه الملة الارثوذكسية في عكار وما يليها وعدد كبير من الكهنه وابنه الشعراء والادباء وعددوا ماله ولايبو من الصفات الحميدة والفعال الكريمة فكان المشهد مؤثرا والماتم تعزنا وما كنت ترى الا عيننا تدمع وقلبا يصدع

نسأله تعالى ان يعزي قلب عائليه الكريمة وينعمد التقيد برحمته ورضوانه

سليمان الجلو

برج صافينا

## الدقائق العربية

اطلعت على ما كتبه الاستاذ الشرتوني في الدقائق العربية وكنت كما قرأت دقيقة منها ورأيت شواهدا أقول في نفسي ترى هل يجوز ان نأخذ مأخذ بعض الكتاب الثابتهن من المحدثين ونحذو حذوهم في ما خالفوا به المتقدمين. وان كان ذلك غير جائز ما دام الكتاب منهم في قيد الحياة ولا اذا مر عليه قرن او قرنان فكيف هي السنن الشرعية التي يجب ان نمر حتى يصير قول الكتاب حجة يؤخذ بها كقول الأشعري مثلا في "عوض عن حرف" او حتى يصير كلام من كان مثل الجبيري حجة مثل كلام ابن الاثير من حيث اللغة. وفي اطرح هذا السؤال على حضرة الاستاذ الشرتوني ومن حذا حذوه من علماء اللغة عسى ان يترسموا فيه ويدلونا على الحد الذي تنف عنده الآن في الاعتماد على الكتاب الاقدمين ويضعوا لنا قاعدة تعرف بها مقدار السنن التي يرجع فيها في المستقبل الى ما مضى من هذا التليل فنعلم منها عدد السنن التي يجب ان نمر حتى يصير استعمال الكتاب في عصرنا هذا قاعدة يجرى عليها

مشيد

مصر

## مدينة الخنساء

حضرات منثني المتنطف الانس

قرأت ما كتبه الكاتب المحقق الامير شكيب ارسلان عن الصين في الجزء الاخير من المتنطف الي ان وصلت الى استمهاده بان بطوطة فاستغربت تصديقه لما يكتبه ابن بطوطة في هذا الشأن وكلامه في رحلته مضطرب اشد الاضطراب لا يستدل منه على انه كان يفرق الصين الاصلية عن غيرها من بلدان الهند الشرقية ثم انه سمي مدينة الصين الكبرى بالخنساء وهو قريب من الاسم الذي سماها به ماركو بولو "كنساي" ومن الاسم الصيني كنج ساي اي العاصمة وهو الاسم او اللقب الذي يطلق على بكين الآن ولكن ذلك وانطبق بعض وصفه على احوال اهل الصين لا يدل على انه دخل تلك البلاد بنفسه بل نقل ما نقل عن غيره وذلك اسلم سمعته من ارتكابه ما ارتكبه في القصص التي اوردها كقصه المشوذة الذي طار في الهواء هو وعلامه وقطع الغلام ورماه الى الارض قطعاً ثم هبط وهو يتفخ وثيابه مملوغة بالدم فقيل الارض بين يدي الامير وكلمة بالصيني ثم اخذ اعضاء الصبي فالصق بعضها ببعض ورفسه برجله فقام سوياً" وقد استدرك ابن بطوطة بما اخبره به القاسمي عن ان ماراه شعرة ولكن ذلك لا يبي ادعاءه رؤية امور ترجح انه سمع بها ولم يرها

امين احمد

مصر